اليمن | المأوى والمواد غير الغذائية

توزيع مواد غير غذائية تستهدف الأسر النازحة والمضيفة في الأجزاء الشمالية من اليمن، محافظة صعدة. © المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

السياق في اليمن:

تُعدّ اليمن من بين أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. إذ يُقدّر أن 7.5 مليون شخص يحتاجون إلى مأوى ومساعدات غير غذائية (خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2025).

وقد تسببت الأزمة والصراع الممتدان في أضرار جسيمة وتدمير للمساكن، بالإضافة إلى نزوح داخلي جماعي، حيث سيظل 4.8 مليون شخص نازحين داخليًا في عام 2025.

وتُفاقم الصعوبات الاقتصادية وفقدان سبل العيش المرتبطة بذلك مواطن الضعف وتُقلل من القدرة على تلبية احتياجات المأوى. ويُقدّر أن 308,000 شخص مُعرّضون لخطر الإخلاء الشديد بسبب عدم قدرتهم على تحمل الإيجار.

وبدون خيارات مأوى مناسبة، يعيش الأفراد والأسر في ظروف تُقلّل من كرامتهم ويتعرضون لمخاطر حماية أكبر. على سبيل المثال، تزداد انتشار استراتيجيات التكيف الضارة، مثل زواج الأطفال والتسول.

النهج المتبع في اليمن: تستهدف استجابة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مجال المأوى والمواد غير الغذائية الفئات الأكثر ضعفًا من النازحين داخليًا والعائدين وأفراد المجتمع المضيف. يشمل الدعم مجموعة من التدخلات التي تُراعي ظروف واحتياجات الفرد أو الأسرة، ويتم تحديدها بناءً على تقييمات لضمان وصول المساعدة إلى من هم في أمسّ الحاجة إليها. صُممت هذه المساعدة لتلبية الاحتياجات الطارئة، مع المساعدة في الوقت نفسه على تقليل الاعتماد على المساعدات الإنسانية على المدى الطويل، بما في ذلك دعم الأشخاص للعودة عندما تسمح الظروف بذلك.

← مجموعات مأوى الطوارئ (مأوى الطوارئ والمواد غير الغذائية):

تتكرر حالات النزوح باستمرار. تجرف الفيضانات الملاجئ، وتدمر الحرائق الملاجئ. في حالات الطوارئ، تحتاج الأسر إلى حل سريع لتوفير المأوى. تُعدّ مجموعات مأوى الطوارئ حلاً سريعًا لتوفير المأوى، يضمن توفير الحد الأدنى من ظروف المأوى، سواءً عينيًا أو نقديًا. خلال مكتب المفوضية الفرعي في عدن، استفادت 911 أسرة من مساعدات مجموعات مأوى الطوارئ، واستفادت 335 أسرة من مساعدات المواد غير الغذائية نقديًا.

← وحدات الإيواء الانتقالية (TSUs):

وحدات الإيواء الانتقالية هي ملاجئ أكثر متانة من وحدات الإيواء المؤقتة، بقاعدة خرسانية وطوب أو إطار معدني، وتدوم لفترة أطول. توفر حماية أكبر من العوامل الجوية وتُحسّن ظروف المعيشة. تُصمّم وحدات الإيواء الانتقالية بما يتناسب مع الموقع الذي ستُستخدم فيه لضمان تكيفها مع المناخ.

← مجموعات المواد غير الغذائية العينية:

كثيرًا ما تفر الأسر النازحة دون ممتلكاتها. تجرف الفيضانات كل شيء. تضمن مجموعات المواد غير الغذائية حصول الأسرة على المستلزمات الأساسية للحياة اليومية والحد الأدنى من مستوى المعيشة. تشمل مجموعات المواد غير الغذائية أدوات المطبخ، والبطانيات، وفرش النوم، والناموسيات، والدلاء، وصفائح المياه، والمصابيح الشمسية، والأغطية البلاستيكية. في منطقة جنوب عدن، استفادت 356 أسرة من توزيع الخيام العينية.

صيانة المساكن:

تقدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مساعدات نقدية للأسر لإصلاح مساكنها، مما يُطيل عمر مساعدة المأوى المُقدمة، ويُحسّن الظروف المعيشية للفئات الأكثر ضعفًا. في مكتب الخدمات الإنسانية 316 في عدن، استفادت الأسر من هذه المساعدة نقدًا.

إعادة تأهيل المنازل:

تضررت المنازل بشدة جراء الحرب في اليمن، مما حال في كثير من الأحيان دون عودة النازحين اليمنيين إلى ديارهم. يدعم برنامج إعادة تأهيل المنازل التابع للمفوضية الأسر لإصلاح منازلها المتضررة جراء النزاع وتغير المناخ، ولتوفير حلول لنزوحهم. يمكن تقديم الدعم من خلال آلية نقدية، مما يُمكّن الأسر من المساهمة، ويدعم في الوقت نفسه الاقتصاد المحلي. وقد استفادت 1,346 أسرة من هذه المساعدة من خلال مكتب المفوضية الفرعي في عدن.

قبل

بعد

مياه الفيضانات في موقع للنازحين في صعدة. © مؤسسة اليمن للتنمية

التخفيف من آثار الفيضانات وتحسين مواقع النازحين:

يُشكّل تغير المناخ والظواهر الجوية القاسية مصدر قلق متزايد في اليمن، إذ تُلحق أضرارًا جسيمة بالمساكن والملاجئ، فضلًا عن خسائر في الأرواح.

لجأ حوالي 1.6 مليون نازح داخلي، نسبة كبيرة منهم من المهمشين، إلى ما يقارب 2300 موقع استضافة للنازحين في جميع أنحاء البلاد. وتشير التقديرات إلى أن 40% من هذه المواقع مُعرّضة لخطر الفيضانات بشكل مُنتظم، مما يُسبب صدمات نفسية مُتكررة ويتطلب المساعدة عامًا بعد عام.

تُشير التقييمات إلى أن تطبيق تدابير التخفيف من آثار الفيضانات يُمكن أن يُقلل من الأثر، ويُنقذ الأرواح، ويُحمي الممتلكات، مع تقليل الحاجة إلى المساعدات الإنسانية المُتكررة وتكلفتها. في عام 2024، أجرت المفوضية وشركاؤها تقييمات فنية في 18 موقعًا عالي الخطورة لتدابير التخفيف من آثار الفيضانات، ونفّذت حلولًا في ثمانية مواقع استضافة للنازحين.

المساعدات المقدمة للنازحين داخليًا في عام 2024	
14,060أسرة	المواد غير الغذائية
3,352أسرة	مجموعة مأوى الطوارئ
2,740أسرة	وحدة المأوى الانتقالية
863أسرة	صيانة المأوى
1,005أسرة	إعادة تأهيل المنزل

حقوق السكن والأرض والملكية:

في اليمن، يواجه العديد من النازحين داخليًا مشاكل في السكن والأرض والملكية. وقد يحول هذا دون تحول الحلول المؤقتة إلى حلول دائمة، مما يؤدي إلى عمليات إخلاء قسري، ونزوح متكرر، واستغلال.

تنظر برامج الإيواء التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في شواغل السكن والأرض والملكية، وتعالجها، بما في ذلك من خلال المساعدة القانونية لضمان احترام حقوق النازحين كمستأجرين. وتشمل هذه المساعدة الدعم في صياغة عقود الإيجار، والوساطة في النزاعات، والمساعدة النقدية الطارئة، والتمثيل القانوني، والتوعية القانونية.

وبالمثل، تُبذل العناية الواجبة في مجال السكن والأرض والملكية قبل توفير المساعدة في مجال السكن والمأوى لتجنب أي مشاكل محتملة. وتُقدم المساعدة لحل مشاكل السكن والأرض والملكية كلما أمكن.

المفوضية شاكرة وممتنة لدعم:

مع دعم تمويلي مرن إضافي من:

السويد | إسبانيا مع ACNUR | النرويج | اليابان للمفوضية | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | الدنمارك | هولندا | فرنسا | جهات مانحة خاصة | جمهورية كوريا | ألمانيا | جهات مانحة خاصة | إيطاليا | سويسرا | جمهورية كوريا | الولايات المتحدة الأمريكية للمفوضية | السويد للمفوضية | اليابان جهات مانحة خاصة | هولندا | بلجيكا | أيرلندا | أستراليا للمفوضية | أستراليا | منظمة الأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين | المملكة المتحدة للمفوضية

لمزيد من التفاصيل، يُرجى التواصل مع:
تارا فيشر، مسؤولة العلاقات الخارجية، fischer@unhcr.org
عبد الله بابريك، مساعد العلاقات الخارجية، babrek@unhcr.org
زياد الصليحي، مساعد التواصل، alsulaih@unhcr.org